# أسماء الله الحسنى

## ومعانيها

تأليـــف

طه عبد الرءوف سعد
من علماء الأزهر الشريف

سامى حسنى عبد العزيز
تخصص لغة عربية وعلوم إسلامية

النـاشـــر
مكتبة العلم الإسلامية
٤ عطفة النشيلى من شارع سيد الدواخلى
أمام جامعة الأزهر - الحسين
ت: ٧٨٦٣٢٨٠ - ٠١٢/٤٧٧٢٩٨٢

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م
حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع :
٤٢٩٨ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى :
I.S.B.N. 977-5442-78-8

يحذر طبع هذا الكتاب إلا بأمر مسبق
من الناشر ومن يسلك غير ذلك سوف
يتعرض للمساءلة القانونية

الكمبيوتر - أ/ هانى عادل حنفى
موبايل : ٠١٠٥٨٩٤٥١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

حمدا لله العظيم على توفيقه العميم لنا بإصدارنا تلك المجموعة المباركة من الكتب الكثيرة النافعة.

نحمده تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا كما يحب ويرضى ونصلى ونسلم على سيدنا ونبينا محمد الرءوف الرحيم الصادق الوعد الأمين خير نبى وأفضل مرسل بأهدى كتاب إلى خير أمة – أمة الإسلام .

**أما بعد ....**

فهذا كتاب حق جليل إذ هو يبحث فى أهم شىء يهم المسلم وهو معرفة الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العليا.

والكتاب على صغر حجمه جاء وافيا فى بابه يغنى المتعجل خفيف ذات اليد عن الكتب الكبيرة ذات النفقات الكثيرة..

فخذه إليك اقرأه وافهم ما فيه من معان واعمل بما فيه يجزك الله خير جزاء سعادةً الدنيا والآخرة.

والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

**وسلام على المرسلين**

**والحمد لله رب العالمين**

**(المؤلفان)**

بسم الله الرحمن الرحيم

# بعض أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم

﴿ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف : ١٨٠].

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ [الإسراء : ١١٠، ١١١]

﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

[ طه : ٨ ]

## أسماء الله الحسنى فى السنة النبوية

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة » ومعنى « أحصاها » أى : حفظها أو فهم معانيها أو دعا بها أو عمل بمقتضاها فكان كما قال الرسول بالمؤمنين رءوفا رحيما وغير ذلك .

وفى رواية : « إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من حفظها دخل الجنة « وهو وتر يحب الوتر » وزاد الترمذى « هو الله الذى لا إله إلا هو، الرحمن ، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح،

العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوى، المتين، الولى، الحميد، المحصى، المبدئ، المعيد، المحيى، المميت، الحى، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالى، المتعالى، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنى، المغنى، المانع، الضار، النافع، النور، الهادى، البديع، الباقى، الوارث، الرشيد، الصبور».

## لماذا سمى الله سبحانه أسماءه بالحسنى؟

لأنها حسنة فى الأسماع والقلوب، فإنها تدل على توحيده وكرمه، وجوده ورحمته وأفضاله إلى غير ذلك .

## كيفية الدعاء بأسمائه عز وجل

فعند الدعاء يجب أن يتطابق الاسم مع الطلب أو يتناسب معه، أى يطلب بكل اسم ما يليق به، تقول: يا رحمن ارحمنى، يا حكيم احكم لى بفضلك، يا رزاق ارزقنى، يا هادى اهدنى، يا فتاح افتح لى، ولا تقول: يا رزاق اهدنى مثلا وإذا أردت فقل يا الله فى كل طلب أو يا رب.

## الأسماء الحسنى ومعانيها

### ١ - اللـــــه

قال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ [الإسراء: ١١٠]

هذا الاسم هو أكبر أسمائه سبحانه وأجمعها، حتى قال بعض العلماء إنه اسم الله الأعظم ولم يَتَسَمَّ به غيره، فالله اسم للموجود الحق الجامع لصفات الإلهية، المنعوت بنعوت الربوبية، المنفرد بالوجود الحقيقي، وقيل معناه: الذى يستحق أن يُعْبَد، وقيل: معناه واجب الوجود الذى لم يزل ولا يزال.

## ٢ - الرحمن

قال تعالى: ﴿ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾

[الإسراء: ١١٠]

من الأسماء المختصة به سبحانه، مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة، أى كثير الرحمة، أى ذو الرحمة الذى لا نظير له فيها الرحمن لجميع خلقه، الذى إذا سُئل أعطى واسع الرحمة لخلقه مؤمنهم وكافرهم فى معاشهم ومعادهم.

## ٣ - الرحيـــم

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ وأما الرحيم فهو لمن تاب وآمن وعمل صالحا، الرفيق بالمؤمنين خاصة، الرحيم بعباده فى الهداية لهم، الذى لا يُضيع لعامل عملا، المعطى من الثواب أضعاف العمل.

## ٤ - الملـــك

﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ [المؤمنون: ١١٦].

القوى صاحب القدرة والهيمنة فالكل تحت تصرفه، يعز من يشاء ويزل من يشاء، فهو صاحب الأمر والتصرف، يرفع قوما ويخفض آخرين، فالكل تحت سطوته وتصرفه، فهو غنى عنهم وهم لا يستغنون

عنه، فهو المتفرد بالملك المتوحد، الذى لا ملك فوقه. ولا شيء إلا دونه.

## ٥- القدوس

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ﴾ [الحشر: ٢٣].

وهو بمعنى الطهر، أى الطاهر المنزه عن النقائص، والطاهر عن كل عيب، الطاهر من كل ما يضيف إليه المشركون به، الطاهر المطهَّر عن الآفات.

## ٦- السلام

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ ﴾ [الحشر: ٢٣].

أى ذو السلامة من النقص، أى الذى سلم من كل عيب وبرئ من كل نقص، وقيل: معناه ذو السلام، أى المسلم على عباده فى

الجنة، وقيل: معناه الذى سلم الخلق من أن يظلمهم فلا يظلم ربك أحدا.

## ٧- المؤمـــن

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ ﴾ [الحشر: ٢٣].

أى الصــادق، المصــدق لرسله بإظهـــار معجزاته عليهم ومصدق المؤمنين ما وعدهم به من الثواب، ومصدق الكافرين ما أوعدهم من العـقـاب، وقـيـل الذى يؤمن أوليـاءه من عذابه جل جلاله.

## ٨- المهيمـــن

﴿ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ﴾ [الحشر: ٢٣].

أى الرقيب المسيطر على كل شىء الحافظ له، العـالى المرتفع عن كل شىء، الشـاهد

عليك فيما تفعل، الرقيب على أفعالك، الحافظ ذلك كله عليك.

## ٩- العزيز

﴿ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ ﴾ [الحشر: ٢٣].

أى الغالب الذى لا يُقهر، المنيع الذى لا ينال ولا يغالب، الذى لا يعجزه شيء الذى لا مثل له، صاحب القوة والغلبة والحمية والأنفة، الممتنع الذى لا يوصل إليه فى قدره ومكانته وقوته.

## ١٠- الجبار

﴿ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ ﴾ [الحشر: ٢٣].

أى: المتكبر، القاهر، المتسلط، وهو العظيم وجبروت الله عظمته، فهو يدل على

ذات الله وتقديسه عن أن تناله النقائص وصفات الحدوث، وقيل الجبار الذى لا تطاق سطوته، مقوى كل ضعيف وغانى كل فقير، وجابر ومصلح كل كسير.

## ١١-المتكبر

﴿ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ﴾ [الحشر: ٢٣].

والكبرياء الامتناع وعدم الانقياد، أى الذى تكبر بربوبيته فلا شىء مثله، وقيل: المتكبر عن كل سوء، المتعظم عما لا يليق به من صفات الحدوث والذم، والكبرياء فى صفاته مدح، وفى صفات المخلوقين ذم، وقيل: المتكبر معناه العالى وقيل الكبير لأنه أجل من أن يتكلف كبرا.

## ١٢-الخالق

قال تعالى: ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ.... ﴾ [الحشر: ٢٤].

وهو المبدع الشيء المخترعه على غير مثال سبق، وقيل: المقدر، أى مقدر الأشياء والموجودات بقدرته من العدم، ويمضيه على وفق تقديره.

## ١٣ - البارئ

قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ أى المنشيء المخترع، الذى برأ الخلق بقدرته، وقيل: بمعنى الخلق، أى خلق الخلق من العدم إلى الوجود، وفطرهم على التوحيد، والعبودية له، وقيل بمعنى الشفاء، أى من الأمراض والآفات.

## ١٤ - المصور

قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ أى مصور الصور ومركبها كيف شاء على هيئات مختلفة، وقيل: معنى التصوير: التخطيط والتشكيل.. وخلق الله

الإنسان فى أرحام الأمهات ثلاث خلق: جعله علقة، ثم مضغة، ثم جعله صورة وهو التشكيل الذى يكون به صورة وهيئة يُعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها.

## ١٥ - الغفار

قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴾ [ طه: ٨٢ ].

أى ستر عبيده وعفى عنهم وأدخلهم فى رحمته، فمحى عنهم ذنوبهم، وأبدل سيئاتهم حسنات، والغفار صيغة مبالغة للدلالة على كثرة الستر والتغطية مهما بلغت ذنوب عباده.

## ١٦ - القهار

قال تعالى: ﴿ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ [ الزمر: ٤ ]

**القهر** : الغلبة، والقاهر الغالب، أى الغالب الذى لا يحد غلبته شىء، العالى المستعلى فوق عباده بالقهر والغلبة أى تحت تسخيره، وذلك لعظمته وقدرته، فهو فوقهم بالرفعة والمنزلة.

## ١٧ - الوهاب

قال تعالى : ﴿ **وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ** ﴾ [ آل عمران : ٨ ].

أى العاطى الرزاق بلا عوض أو مقابل، كثير العطاء، عظيم المنن كثير الهبات والعطايا دون مقابل فالكل يطلب ويسأل ويتنوع في طلبه والكل يحاب ويجد ما طلبه إن شاء الله دون خلل أو تقصير.

## ١٨ - الرزاق

قال تعالى : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ** ﴾ [ الذاريات : ٥٨ ].

أى المتكفل بأقوات العباد، وهى صيغة مبالغة لكثرة المنافع والمنن التى يمن الله بها على عباده، الذى خلق الأرزاق وتكفل بنفسه توزيعها وتوصيلها حسب ما أراد إلى عباده وفضل بعضهم على بعض، فهو منشئ الأرزاق وخالقها.

## ١٩ - الفتاح

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴾

[ سبأ: ٢٦ ]

أى القاضى بالحق، الذى يقضى بين عباده بالحق والعدل وقيل: الذى يفتح أبواب الرزق، وقيل الذى يفتح على قلوب أوليائه لمعرفته ومحبته، والعاصين للتوبة وطاعته.

## ٢٠ - العليم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

[ التوبة: ١١٥ ]

أى الذى لا تخفى عليه خافية العليم بكل ما كان وما سيكون عالم الغيب، عالم بما هو ظاهر وباطن، لا يبعد عن علمه شيء مهما صغر شانه وقَلَّ حاله يعلم بما فى الصدور من خطرات وسرائر لا يخفى عليه شيء.

## ٢١ - القابـــض

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٥].

أى جمع كل شيء تحت ملكه وقبضته تحت سيطرته وسطوته، فلا يستطيع أحد من خلقه الخروج من تحت إمرته وقبضته، يقبض الأرواح متى شاء وكيف شاء يقبض القلوب فيأنسها بمعرفته أو يوحشها بضلالها.

## ٢٢ - الباسط

قال تعالى: ﴿**وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾ [البقرة: ٢٤٥].

أى يوسع وينشر، يبسط الأرزاق ويوسعها لمن شاء من عباده، يبسط الأرواح فينشرها، يفتح القلوب ويبسطها فيهديها للإيمان فتنجو من الضلال بإذنه، يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل.

## ٢٣ - الخافض

وهو الحط بعد العلو، صيغة مبالغة للذل والحط لمن شاء من عباده، فيذل قوما، ويخفض آخرين، يخفض السوء والجهالة، يخفض أصحاب الباطل وحزبه يخفض شأن أهل المعاصى والذنوب لجهلهم وحمقهم فيبعدهم عن رحمته وتوفيقه.

## ٢٤ - الرافـــع

قـال تعـالى : ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ [ المجادلة : ١١ ] .

والرفع يعنى علو القـدر والمنزلة والرفـعـة والتـشـريف فيرفع قدر ومكانة من يشاء من عـبـاده ويرفع أهل الحق وحـزبه يرفع من قـدْر المؤمنين ويرفع من شـأنهم فـيـدنيـهم إليـه ويزيدهم رفعا وعلوا .

## ٢٥ - المعــــز

قـال تعـالى : ﴿ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ﴾ [ آل عمران : ٢٦ ] .

والعــز بمعنى العلو والشـرف، والقــوة والغلبة، القوى الذى لا يقـدر عليـه أحـد، يعلو، ويشرف ويقوى ويغلب على من يشاء من عـباده، لا يدانيـه أحـد، ولا يغالبـه شىء

وإعـزازه لعبـيـده يكون فى الدنيـا بالطاعـة والقرب والتوفيق وفى الآخرة بالنجاة من النار والفوز برضاه.

## ٢٦ - المـــذل

والذل: يعنى، الضـعف والمهـانة، يذل ويهين من يشاء من عباده المارقين المتكبرين المعاندين لطمعهم وحرصهم على اتباع الشهوات يذل ويضعف من ابتعد عنه واتبع الدنيا وزخرفها وترك الخالق وسأل المخلوق، يذل ويضعف من ابتغى وتجبر على خلقه، أذله بسوء الخاتمة، فأظلم قبره وسود وجهه فساء عمله فأهلك ودخل النار.

## ٢٧ - السميـع

قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾

[ غافر: ٢٠ ]

أى السامع الذى أحاط سمعه كل شيء ولا يعزب [ لا يغيب ] عن إدراكه شيء، يسمع السر والنجوى، يسمع ما دب على الأرض، يسمع ما فى الأرحام، يسمع ما فى السموات، وما تخفى الصدور.

## ٢٨ - البصير

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾

[ غافر : ٢٠ ]

أى يرى ويشاهد ما ظهر وما خفى، ما عظم وما صغر فهو يرى ويشاهد كل شيء من غير تشبيه أو تمثيل ليس كمثله شيء، لذا على العبد أن يراقب نفسه فيحفظ بصره وجوارحه لأن هناك من يراه وهو لا يراه ويسمعه وهو لا يسمعه.

## ٢٩ - الحكم

قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ [ التين: ٨ ].

والحَكم: يعنى القضاء والفصل، فهو الحاكم بين عباده الفاصل بينهم، الذى خلق كل شىء حسب ما أراد وشاء، حكم بالطاعة والجنة للمؤمنين وبالمعصية والنار على الكافرين، لا يقع فى حكمه عيب ولا عدله ريب.

## ٣٠ - العدل

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾ [ هود: ٤٥ ].

أى المنزه عن كل عيب ونقص، صاحب الفعل الحسن الصواب المستقيم صاحب الوزن القويم، كامل الصفات الذى لا يشوب

حكمه أو فعله ظلم أو عيب أو نقصان، الذى خلق وبرأ فعدل وأقام يفعل ما يشاء فى خلقه حكم فعدل فقضى فمضى حكمه فى العباد، لأنه عدل فى ذاته سبحانه.

## ٣١ - اللطيف

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ﴾

[ الشورى: ١٩ ]

واللطف بمعنى الرأفة والرقة واللين، فسبحانه يرأف بعباده فيعفو ويصفح ويرق ويلين فيغفر ويمحو، يحسن إليهم ويرفق بهم، ويتودد إليهم، يفرح بتوبة عبده إذا رجع إلى حظيرة الإيمان ويرق لعبده إذا عصى وتاب.

## ٣٢ - الخبير

قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

[ البقرة: ٢٣٤ ]

أي العليم بالأمور كلها دقها وجلها، ظاهرها وباطنها، الذي لا تخفى عليه خافية، العالم بما كان وما سيكون، الذي لا ينسى شيئا مهما صغر، ولا يسهى عن شيء مهما عظم ذو العلم المطلق والخبرة الدائمة.

## ٣٣ - الحليم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

أي الأناة الصبور على عباده العاصين، يسمع كفرهم ويرى فجورهم ويحس جحودهم، ويعد عليهم ذنوبهم رغم كل ذلك لا يعتريه غضب، ولا يسعى إلى العقاب أو الانتقام بل يتجاهل ذلك كله ويصبر عليه رحمة منه بهم وحلما منه عليهم عسى أن يتوبوا.

## ٣٤ - العظيـــم

قال تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾

[ الواقعة: ٧٤ ]

أى العالى المتفرد ذو القوة والهيبة صاحب المكانة والمنزلة الرفيعة، الأول الذى لا آخر له، والآخر الذى لا أول له، تجلت قدرته وعظمت هيبته، صاحب الإرادة والقوة، والانفراد بالقدرة وكمال العلم.

## ٣٥ - الغفـــور

قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

[ البقرة: ١٧٣ ]

أى الساتر لعباده فلا يفضحهم، يستر عيوبهم ويتغاضى عن أفعالهم، يمحو ذنوبهم، ولا يحرمهم رزقهم يفضحون أنفسهم بأفعالهم ويسترهم بحلمه وغفرانه.

## ٣٦ - الشكــور

قال تعالى : ﴿ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [ فاطر : ٣٠ ] .

أى المجازى بالكثير على التكليف القليل، المثيب الثواب الكثير على الفعل القليل من طاعات وأعمال كلف الله بها العبد، فيحصى أعمال العبد ويضاعفها أضعافا كثيرة يحسن إلى المحسن على إحسانه ويتجاوز عن المسيء .

## ٣٧ - العلـــى

قال تعالى: ﴿ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴾ [ غافر : ١٢ ]

العلى : أى العالى المرتفع، رفيع المنزلة والقدرة أى الذى لا منزلة فوق منزلته، فالكل أسفل منه ومنحط عنه، فلا يعلوه أحد ولا

يدنو من منزلته ومرتبته شيء، العالى بذاته وصفاته عن مدارك خلقه وحواسهم.

## ٣٨ - الكبيـــر

قال تعالى: ﴿ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴾
[غافر: ١٢]

أى الكبير المتعالى فى ذاته، صاحب كمال الذات والكبراء كبير لا تحد له حدود ولا تحد له أزمان، أزليا أبديا ليس بسابق ولا لاحق، لا أول له ولا آخر، صاحب العظمة والجبروت والرفعة والترفع عن الانقياد.

## ٣٩ - الحفيـــظ

قال تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴾ [سبأ: ٢١].

أى الحافظ لعباده، يصونهم ويحرسهم ويرعاهم، ويدفع عنهم، فهو أمين عليهم،

الحافظ لعباده في جميع الأحوال فمن حفظه لخلقه أنه يحفظ السموات والأرض أن تزولا ويحفظ رسالته ودينه وهو يحفظ أنبياءه وأولياءه الصالحين.

## ٤٠ - المقيت

قال تعالى: ﴿ **وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا** ﴾ [ النساء: ٨٥ ].

خالق الأقوات والمتكفل بأقوات عباده وتوزيعها عليهم حسب ما يريد ويشاء، القادر على كل الأشياء والمستولي عليها بالعلم والقدرة، فسبحانه يتكفل بالأقوات الحسية من طعام وشراب، والأقوات المعنوية مثل أقوات القلوب من إيمان ومعرفة بالله.

## ٤١ - الحسيب

قال تعالى: ﴿ **وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا** ﴾ [ النساء: ٦ ]

أى المحاسب الذى يحاسب عبده ويعد عليه أفعاله، ويقدر ويدبر أمور العباد، الحسيب للكافر والمؤمن، حسيب كل أحد وكافيه حاجاته فى جميع الأحوال، ويحصى كل أفعال العباد بما تشتمل عليه من ألفاظ وحركات وخطرات.

## ٤٢ - الجليل

قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٨].

والجليل أى العظيم القوى، صاحب العظمة والقوة والجبروت والكبر والعلو، صاحب الجلالة الموصوف بكل صفات الغنى والتقديس والعلم والقدرة والمنزلة العالية الرفيعة.

## ٤٣ - الكـريــــم

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ [ الانفطار : ٦ ] .

أى الذى يعطى ويرزق ويوسع فى عطائه، المحسن الذى يعطى بدون طلب ولا حساب، فليس لعطائه حدود، الكريم الذى يعفو عند المقـدرة صاحب السخاء الواسع المعطى للمؤمن والكافر، فسبحانه وسع كرمه كل مخلوقاته .

## ٤٤ - الرقيـــب

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [ النساء : ١ ]

أى الرقيب على عباده فيحصى عليهم أفعالهم وحركاتهم وسكناتهم فيجزى البار على بره والمسىء على إساءته، الموجود الحاضر الذى لا يغيب ولا يبعد، المتتبع للسرائر

والضمائر، يرقب كل شيء بالليل والنهار في كل زمان ومكان، والظاهر والباطن.

## ٤٥ - المجيب

قال تعالى: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

أى الذى يلبى دعوة الداعى، ومجيب مسألة السائل يجيب ويلبى دعوة عبده ويكشف عنه ضره، يعطيه إذا سأل ويجيره إذا استجار به، فإن لم يلبِّ دعوته أجلها له في آخرته حيث لا ينفع مال ولا بنون لحكمة لا يعلمها سواه.

## ٤٦ - الواسع

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾

[آل عمران: ٧٣]

أى كثير العطاء الذى لا يمكن حصره أو حسابه لجميع خلقه، واسع الملك والمقدرة، الذى لا نهاية لملكه ولا حدود لقدرته، العليم بكل شيء محيط بكل كائن عطاؤه ممدود وخيره مبذول لا يمكن قياسه ولا حصره.

## ٤٧ - الحكيم

قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النساء: ٢٦]

أى الذى لا يشوب فعله العيب أو النقصان صاحب الرأى الرزين والخبرة المطلقة، الذى يحسن التدبير وتولى للأمور، الحكيم الرزين فيما قضى من تكليف قليل على عباده رحمة بهم العليم بضعفهم وقلة صبرهم.

## ٤٨ - الـــودود

قــال تعــالى : ﴿ وَهُوَ الْغَـفُـورُ الْوَدُودُ ﴾ [ البروج : ١٤ ]

أى المحب المخلص فى حبـه وتودده، يقـبل على عـباده فى تودد ومـحـبـة، يتلطف بهم يحسن إليـهم ويثنى عليـهم، يكرمهم ويعلى منزلتـهم، فـإذا أحب الله عـبـدا كـان سـمـعـه الذى يسـمع بـه وبصـره الذى يبـصـر بـه ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى عليها.

## ٤٩ - المجيـــد

قـال تعـالى : ﴿ وَهُوَ الْغَـفُـورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ [ البروج : ١٤، ١٥ ].

أى عظيـم الشـأن، واسـع المقــدرة رفــيع الدرجة شريف المرتبة، صاحب الجلال والهيبة والكمال، المستحق الحمد والتمجيد، جزيل العطاء، كثير الثراء، واسع القدر والكمال.

## ٥٠ - الباعث

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧].

أي محيي الخلق بعد الموت، وباعثهم من القبور بعد الموت يوم النشور، باعث الرسل والأنبياء لإنارة الطريق للعباد بعد الظلام وهداية القلوب بعد الضلال .

## ٥١ - الشهيد

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [الحج: ١٧].

أي العليم الخبير بما رأى وما عاين، الخبير بما بطن وما ظهر فلا يخفى عليه خافية، الحاضر الذي يرى ويسمع، الشاهد على خلقه يوم القيامة بما رأى وعاين على وجه الدقة فلا يظلم أحدا مثقال ذرة، الحسيب

الذى رأى وشاهد وسجل وراقب ويحاسب عليه يوم الحساب.

## ٥٢ - الحق

قال تعالى: ﴿ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾
[ النور: ٢٥ ]

أى الحق الموجود الأزلى الأبدى، الذى يبين الحق ويعليه ويبطل الباطل ويمحوه، فكل أفعاله حق وكل أقواله حق، فكل ما سواه زائل إلا هو.

## ٥٣ - الوكيل

قال تعالى: ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾
[ النساء: ٨١ ]

أى المفوَّض إليه الأمور كلها، المسلم إليه كل شيء واكتفى به فالإنسان وكل أموره موكولة إلى الله تعالى صغيرها وكبيرها دقها

وجلهـا ظاهرها وباطنهـا وذلك لعظم شـأنه وكمال قدرته وسعة علمه .

## ٥٤ - القـــوى

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [ الأنفال : ٥٢ ]

أى القـادر الـذى يعـجـز عنه كل شىء ذو الطاقة الكبيرة والهيمنة العظيمة، القاهر فوق عباده، القوى الذى إذا فعل شيئا لا يلحقه تعب أو مـشـقـة، واهب القـوة لمن أراد من عباده .

## ٥٥ - المتيـــن

قـال تعـالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [ الذاريات : ٥٨ ] .

أى شـديد الصلابة والقـوة، عظيم القـدرة والمقـدرة فـسـبـحـانه صلب فى ذاتـه، قوى فى

صفاته، لم يلحقه الضعف أو المشقة، فهو ذو القوة والجبروت.

## ٥٦ - الولى

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [ البقرة: ٢٥٧ ]

أى المؤيد والناصر القريب من عباده، تكفل بشؤون خلقه وحاجاتهم وتولى رزقهم وأمنهم، المؤمن منهم والكافر، تولى المؤمنين فيأمنهم الفزع الأكبر فى أخراهم وتولى نفوسهم فأدبها، وقلوبهم فأمنها وهداها إلى صراطه المستقيم، تولى معرفتهم به سبحانه فأرسل إليهم الرسل معلمين فأناروا لهم الطريق، فتولاهم سبحانه فأدخلهم فى رضوانه وجناته.

## ٥٧ - الحميــــد

قال تعالى: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾
[ البقرة: ٢٦٧ ]

أى المحمود فى كل حال وفى كل وقت وحين المحمود فى ذاته وعلاه لشرفه وكماله وجلاله وعلوه الحميد الذى يهدى عباده للأعمال الصالحة فيشكرهم ويجزيهم عليها.

## ٥٨ - المحصــى

قال تعالى: ﴿ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾
[ الجن: ٢٨ ]

أى المراقب الذى يرى ويسمع ويحسب ويسجل كل أفعال وحركات بل وسكنات عباده وجميع خلقه فيحفظها له، الخبير بكل الخبايا ما صغر منها وما عظم ما خفى منها وما ظهر يحفظ ويحصى كل ذلك ولا ينساه ليجازى كلا بما عمل يوم الفصل.

## ٥٩ - المبدئ

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾
[البروج: ١٣]

أى المظهر والمبدع للوجود والخلق بعد العدم، الموجود بلا بداية أو نهاية، وأوجد خلقه على غير مثال سابق.

## ٦٠ - المعيد

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾
[البروج: ١٣]

الإعادة وهى الحياة بعد الموت بالنفخة الثانية للبعث، فسبحانه يعيد الخلق إلى الحياة مرة ثانية بعد الموت والفناء تجلت قدرته وعظم شأنه.

## ٦١ - المحيى

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾
[غافر: ٦٨]

أى خالق ومنشئ الحياة، يهبها سبحانه لمن يشاء من عباده أو خلقه، فيخرج من العدم إلى الحياة، ومن الفناء إلى الوجود يخلق الحياة فى الميت فيرجع حيا بإذنه، يحيى القلوب والنفوس بالاهتداء إليه والقرب منه.

## ٦٢- المميت

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾
[غافر: ٦٨]

أى الفناء بعد الحياة، والهلاك بعد الإيجاد، يميت من يشاء، فسبحانه خلق الموت ولا يميت غيره، ولا تموت نفس إلا بإذنه، بل ومن عظم قدرته سبحانه أنه يخرج الميت من الحى.

## ٦٣ - الحى

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [ البقرة: ٢٥٥ ].

أى الكائن الموجود كامل الحياة الحى المطلق الأزلى الأبدى الباقى وتفنى جميع الخلائق ويبقى وجهه جل فى علاه، فسبحانه جُمعت له معانى الحياة كاملة، تندرج تحت ذاته جميع مخلوقاته .

## ٦٤ - القيوم

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [ البقرة: ٢٥٥ ].

أى القائم المدبر بكل شئون وأمور الكون من مخلوقات، المحسوس منها وغير المحسوس، المتحرك منها والساكن، ما ظهر منها وما بطن ما عظم منها وما صغر، فهو يدبر أمورها

وشئونها القائم على قضاء أمورها، المدبر لكل شيء القائم بنفسه مطلقا.

## ٦٥ - الواجد

قيل بمعنى الغنى، وهو الغنى الذى لا يفتقر، الموسر الغنى عن الناس، وقيل الكامل المطلق فى ذاته الكامل فى صفاته وما عداه ناقص معيب فاقد للكمال.

## ٦٦ - الماجد

أى صاحب الشرف والرفعة والمرتبة العالية، صاحب الكمال والعزة، الغنى كثير الخير الذى لا تنفد خزائنه ولا يقل ثراؤه، العزيز فى ذاته الكامل فى علاه.

## ٦٧ - الواحد

قال تعالى : ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ [ البقرة : ١٦٣ ]

أى الواحد الذى لا يقبل التجزؤ

ولا الاستثناء فلا قسم له ولا جزء، الواحد المتفرد، الذى لا شبيه له ولا شريك ليس كمثله شيء.

## ٦٨ - الصمــد

قال تعالى: ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ** ﴾ [الإخلاص: ١، ٢].

أى الدائم الباقى الذى لا يفنى ولا يزول، الذى يصمد أو يُقصد إليه فى الرغائب والاحتياجات، الصمد لكل حوائج العباد من إنسهم وجنهم، دنياهم وأخراهم، فالكل إليه يحتاج ويرغب، ولا يحتاج هو إلى أحد.

## ٦٩ - القــادر

قال تعالى: ﴿ **إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ [الأحقاف: ٣٣]

أى ذو القدرة والقوة الهائلة، المهيمن على

كل شيء الذى لا يعجزه شيء ولا ينازعه فى ملكه أحد، تجلت قدرته وعظمت شدته، سبحانه، السماء والأرض فى قبضته فقدرته مطلقه لا حدود لها، ولا نهاية، لا يخرج عن قدرته شيء.

## ٧٠- المقتدر

قال تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥].

صيغة مبالغة فى شدة القدرة، فهى أكثر مبالغة من القادر، واهب القدرة لمن أراد من عبيده، فسبحانه صاحب القدرة العظيمة، والتى لا حدود لها.

## ٧١- المقدِّم

أى أنه الأول قبل كل شيء، والسابق الذى سبق كل شيء، القابض على كل شيء المقدم لبعض مخلوقاته على بعض لحكمة لا

يعلمها سواه، ويقدم الأفعال على بعض والأزمان على بعض، والأماكن بعضها على بعض، المقدم فى إرادته وحكمه وواهب إرادات الآخرين.

## ٧٢- المؤخر

أى الآخر الذى بعد كل شيء فلا شيء بعده، والأول الذى لا شيء قبله، والآخر الذى لا شيء بعده المؤخر الذى يؤخر الأشياء والأفعال إلى وقتها الذى يريده حسب مشيئته بحكمة لا يعلمها سواه، يؤجل المذنب ويمد له فى أجله عسى أن يعود ويتوب وأجل الظالم ليزيد فى ظلمه فيأخذه وهو فى غفلة من ظلمه.

## ٧٣- الأول

قال تعالى: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ﴾ [الحديد: ٣]

أى الأول الذى لا يسبقه شىء ولا يتقدمه شىء الأزلى، المستغنى عن غيره ولا يحتاج إلى سواه، فالكل برغب إليه ويتوسل إليه محتاجين إليه.

## ٧٤ - الآخـــــر

قـــال تعـــالى: ﴿ **هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِـــرُ** ﴾ [ الحديد: ٣ ]

أى الآخر والنهائى الذى ليس بعده شىء، الباقى الذى لا نهاية له ليس بعده شىء.

## ٧٥ - الظـاهـــر

قـال تعـالى: ﴿ **هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِـرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ** ﴾ [ الحديد: ٣ ].

أى القوى القادر القاهر الغالب على كل شىء، الظاهر بكمال خلقه وحسن صنعه، الظاهر من خلال جميل خلقه ودلائل وبراهين توحيده.

## ٧٦- البـاطــــن

قـال تعـالى: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِـرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

أى الخفى المحتجب الذى لا يراه شيء ولا يبصره أحد فى الدنيا لعلو شأنه وعظمة خلقه وكمال قدره، المحتجب الذى لا يراه بصر، يعلم ما ظهر وما بطن فى صدور خلقه ولا يعلمون ما خفى هو وما بطن فى نفسه.

## ٧٧- الـوالــى

المتولى جميع شؤون خلقه المتصرف فيها كيف يشاء تولى عنه رزقه وكتبه له تولى حمايته وحفظه بملائكته، تولى هدايته من الضلال، وإخراجه بولايته ورعايته من ظلام الشرك والعبودية إلى نور الهداية والحرية، تولاه برحمته ولطفه فأرسل إليه الرسل فأنقذه من هلاك الآخرة.

## ٧٨- المتعال

سبحانه صاحب الذات العلية، المتنزه عن صفات الشبيه والمثيل، المتنزه عن صفات خلقه، صاحب المرتبة الرفيعة العالية، المتنزه عن صفات النقص والعيب، ليس كمثله شيء وهو السميع العليم.

## ٧٩- البر

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾
[ الطور: ٢٨ ]

أى المحسن على عباده بالخير والرزق والصحة والبركة، والعطوف على عباده بواسع رحمته ومغفرته، غفار الذنوب، التواب الذى يقبل توبة عبده مهما بلغت ذنوبه عنان السماء فيغفرها له بواسع رحمته وفيض كرمه.

## ٨٠- التواب

قال تعالى: ﴿ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾
[ النصر: ٣ ]

أى الذى يقبل التوبة من عباده فيعدل من غضبه عليهم إلى عطفه عليهم وقبوله لهم والترحيب بعودتهم إلى حظيرته سبحانه خلق التوبة واتصف بها ويقبلها من عبده إذا عاد ورجع، لا يكل ولا يمل، فالعبد إذا عاد بعد التوبة إلى الذنب فيقبلها منه ثانية وثالثة إلى ما لا نهاية حتى يغرغر ساعة الموت.

## ٨١-المنتقم

الانتقام العقاب، الذى يعاقب به العصاة والمتمردين من عباده على أفعالهم وذنوبهم، جم غضبه الذى يصبه عليهم من جراء إتيانهم المنكر وبعدهم عن الأمر بالمعروف، كرهه وغضبه على العاصى بعد أن أمهله وتغاضى عنه ورزقه من النعم ما لا يحصى ولا يعد ولكنه لا يرتجع ولا يعود وأصر وعتا وأعرض.

## ٨٢-العفو

قال تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ** ﴾

[الحج: ٦٠]

أى يعفو ويصفح، يمحو السيئات،

ويتجاوز عن المعاصى يمهل المذنب ويستر العاصى، عفو غفور، الكل محتاج إلى عفوه ورضاه فبالعفو عرف ويحب لعباده أن يسعوا إليه ويرجوا عفوه.

## ٨٣ - الرءوف

قال تعالى: ﴿ **فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ** ﴾

[ النحل: ٤٧ ]

أى شديد الرحمة بخلقه الصغير منهم والكبير، المتحرك منهم والساكن، الظاهر منهم والخفى، إذا عذبهم فبعدله وإن رحمهم فبفضله، فقضاؤه فيهم رحمة ورأفة، يهديهم من الضلال ويعصمهم من الزلل سبحانه فالكل تحت رداء رحمته برهم وفاجرهم مذنبهم وعابدهم لا يخص أحدا دون أحد وهذا هو كمال رأفته وشدة رحمته.

## ٨٤ - مالك الملك

قال تعالى: ﴿ **قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ** ﴾
[ آل عمران: ٢٦ ]

أى مالك القدرة وصاحب الهيمنة القاهر صاحب الأمر والتدبير، صاحب القدرة على الإنشاء والإبداع، مالك كل شىء فالكل فى قبضته وتحت سمعه وبصره، فالكل تحت تصرفه، القادر تام القدرة، فلا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه.

## ٨٥ - ذو الجلال والإكرام

قال تعالى: ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ [ الرحمن: ٢٧ ].

الجلال أى عظمة الله وكبرياؤه واستحقاقه صفات المدح، والإكرام، أى هو أهل لأن يكرم عما لا يليق به من الشرك، أى لا جلال ولا كمال ولا عزة ولا شرف إلا له سبحانه تفضل على خلقه بدوام الإجلال والإكرام، وللأتقياء من خلقه على النعيم فى إكرام بنى آدم عن بقية الخلق، أكرمهم وأعزهم وأعلى من شأنهم ومكانتهم بعين الخلائق حيث نسبهم لذاته العلية ( عباد الله ).

## ٨٦ - المقسط

قال تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

أى العادل، العادل فى ذاته وماهيته، فلا يدنو من الظلم أو الجور ولا يظلم أحدا مثقال ذرة، العادل فى أفعاله وأقواله فكل فعل منه حسن، العادل فى رأيه وحكمه، يأخذ حق الضعيف من القوى، والظالم من المظلوم.

## ٨٧ - الجامع

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ﴾ [التغابن: ٩]

أى الذى أحصى كل شىء عددا، جامع الخلق يوم الحساب للفصل، جامع خلقه بعد موتهم عضوا عضوا بعد أن صاروا رمادا، جمع الأجزاء وألفها دون خلل أو نقصان فى إبداع مطلق لا يقدر عليه سواه.

## ٨٨- الغنــى

قال تعـالى : ﴿ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾
[ محمد : ٣٨ ]
أى صاحب الكفاية المطلقة الكامل فى ذاته التام فى صفاته فلا يحتاج لخلقه وهم إليه أحوج، الكل مفتقر إليه ويضطرون إليه ولا ينقص ذلك من ملكه شيء فهو واهب ومصدر كل غنى إن شاء أعطاهم وإن شاء سلب ذلك منهم.

## ٨٩- المغنــى

يغنى من يشاء بفضله وإحسانه وكرمه، فالكل يلجأ إليه ويتوسل بين يديه خاضعين متذللين، يرزق من يشاء ويمنع من يشاء، يغنى أقواما ويفقر آخرين، يرفع أقواما ويخفض آخرين، فكل غنيٍّ إليه عائد وراجع.

## ٩٠- المانــع

أى الحابس والراد أى مانع الهلاك والبلاء

عمن شاء من عباده وحابس الخير والرحمة عمن شاء من الظلمة والمعاندين، حبس نوره عن العاصى فلا يهتدى سبيلا، راد ومانع كيد الكافرين ما إذا أرادوا بالإسلام والمسلمين بشىء من الإيذاء والضرر.

## ٩١-الضـــار

قال تعالى: ﴿ **وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ** ﴾ [الأنعام: ١٧].

أى يصيب ويضر كل من أراد من عباده العاصين المُصرِّين على الذنب والضلال فلا ضرر إلا بمشيئته وقدرته فإذا أصاب به المؤمن كان امتحانا واختبارا ازداد من خلاله إيمانا وتمسكا بالدين فجزاه الله عنه خير الجزاء فى الدنيا والآخرة، وإذا أصاب به الكافر ازداد كفرا وعنادا فازداد غضب الله عليه وكرهه له فحق عليه العذاب فى الدنيا والآخرة.

## ٩٢- النافــع

نعم النافع الله نفـعنا بأن هدانا للإيمان وجعلنا نشهد ألا إله إلا الله محمدا رسول الله نفعنا بأن أخرجنا من الظلمات إلى النور، ومن الضلال إلى الهدى نفعنا بأن أرسل إلينا الأنبياء والرسل ليعلمونا أصول ديننا، نفعنا بأن أنعم علينا بالنعم التى لا تحصى ولا تعد نفعنا بأن رزقنا بالرغم من غفلتنا وضلالنا.

## ٩٣- النـــور

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾

[النور: ٣٥]

نعم النور والضـيـاء الله الذى نور قلوب المؤمنين فأضاءت بنوره فاهتدت بعد ضلالها، وأنارت بعد ظلامـهـا، نور قلوب العـارفين فـازدادوا بهـاء ونورا فـشـدوا بالنواجـز على دينهم وتاهوا فى بحر نوره وضيـائه، أفاض ببحر نوره على المؤمنين يوم القيامة فاستناروا فميزوا وعرفوا من خلاله.

## ٩٤- الهــادى

قــال تعــالى : ﴿ رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ [آل عمران : ٨ ] .

الهادى الذى لا يهدى قلوب المؤمنين إليه سـواه، يهـدى من يشـاء ويضل من يشـاء، هدى قلوب المؤمنين إلى الحق فامتلأت إيمانا، فأقبلوا عليه جميعا يرجون رحمته ويزدادون بمعرفته ويلحون عليه فى السؤال والطلب .

## ٩٥- البـديــع

قال تعـالى : ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ [ البقرة: ١١٧ ]

أى المنشئ المبدع، أى منشئ السـموات والأرض ومبدعهما ومخترعهما على غير حد ولا مـثـال، لا عـهـد بمثله لا فى ذاته ولا فى صـفـاته ولا فى أفـعـاله، منشئ السـموات

والأرض والخلق لم يسبقه أحد إلى إنشاء مثله وإحداثه لأنه لم يكن فى الوجود إلا الله تعالى.

## ٩٦- الباقى

قال تعالى: ﴿**لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ**﴾ [غافر: ١٦]، ﴿**وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**﴾ [الرحمن: ٢٧].

الباقى الأوحد الذى لا يموت ولا يفنى فكل ما سواه زائل فهو دائم مطلق موجود لا بداية له ولا نهاية فهو الأول والآخر الأبدى السرمدى.

## ٩٧- الوارث

قال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا**﴾ [مريم: ٤٠].

مالك كل شىء الذى آلت إليه الملكية وعادت إليه بعد أن تفنى الخلائق وتنتهى الملكية المؤقتة للعبد بعد موته وفنائه، ويسأل

سبحانه فى الآخرة ﴿لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾ فلا يجيب أحد فيجيب بنفسه على نفسه ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].

## ٩٨- الرشيد

قال تعالى: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠]

أى حسن التقديرات والأفعال فسبحانه الرشيد المطلق الذى كل أفعاله وأحكامه وأقواله كلها حسنة لا يشوبها العيب ولا النقص، الراشد عباده إلى طريق الرشاد والهداية، الراشد الذى لا يوجد سهو أو لهو فى تقديره، الذى يُسترشد بنوره العارفون.

## ٩٩- الصبور

أى لا تثيره ذنوب العاصين ومعاصى المعاندين وأقوال المنكرين بل يصبر عليهم، فلا يسرع إلى العقوبة، بل يحبس عذابه

وانتقامه عسى أن يتوبوا، ينزل تقديراته حسب وقت معلوم فلا يقدمها عن وقتها أو يؤخرها، فهو الصبور الدائم.

**ونذكر هذا الاسم الجليل فوق الأسماء التسعة والتسعين.**

## الإلـــــــه

قال تعالى: ﴿ **مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ** ﴾

[ الناس: ٢، ٣ ]

كل ما اتخذ معبودا وإلها هنا هو الإله الأوحد الذى لا معبود سواه، ولا إله غيره لأنه الإله الحق الجامع لصفات الجلال والكمال الإله الأحد النافى لكل آلهة الشرك.

جل جلاله وتقدست أسماؤه الحسنى وصفاته العليا التى لا يحيط بعددها ولا بمعناها إلا هو سبحانه وتعالى.

إلا أن ما ذكرناه هو جهد المقل الجهد البشرى وإن كان الله أعظم وأجل لا يعلم حقيقته جل فى علاه إلا هو سبحانه وتعالى.

**والصلاة والسلام على أنبياء الله والحمد لله رب العالمين**

# الفهرس

الموضـــوع — الصفحة

الموضـــوع الصفحة

الموضــــوع الصفحة